



العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة
المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي
بمنطقة القصيم

د. محمد بن عبد العزيز الربيعي
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة القصيم



العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم

د. محمد بن عبد العزيز الربيعي
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة القصيم

ملخص البحث:

حيث أكدت الكثير من الدراسات السابقة على أهمية توافر اتجاهات ايجابية لدى المعلم لضمان أداء أدواره ومهام مهنته على الوجه الأمثل فقد عمد الباحث إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم وذلك من خلال البدء بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من معلمي اللغة العربية بمنطقة القصيم للتعرف بشكل مبدئي على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وقد أعطت النتائج مؤشرات على عدم رضاهم عن أدوارهم وعدم رغبتهم في ممارسة المهنة وأنهم لا يبذلون الجهد المطلوب لتحسين مستوى أدائهم وهي مؤشرات تعبر عن وجود مشكلة في الواقع. وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الملحة إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي للمرحلة المتوسطة وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي : ما العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم؟

وللإجابة على ذلك فقد قام الباحث ببناء مقياس لاتجاه معلمي اللغة العربية تجاه مهنة التدريس وتطبيق بطاقة ملاحظة تختص بالعلاقة بين اتجاه معلمي اللغة العربية وأدائهم التدريسي وقد أظهرت النتائج فيما خص المقياس عدم وصول اتجاهات معلمي اللغة العربية تجاه مهنة التدريس إلى حد الكفاية (٨٠%) . أما فيما خص بطاقة الملاحظة فقد أشارت النتائج إلى عدم وصول أداء معلمي اللغة العربية إلى حد الكفاية (٨٠%) وعليه فقد توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات والتوصيات بشأن ذلك .



المقدمة:

للغة العربية أهمية عظيمة، في كونها لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة، وكونها جزءاً من ديننا، بل لا يمكن أن يقوم الإسلام إلا بها، ولا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إلا بالعربية، وقراءة القرآن ركن من أركان الصلاة، التي هي ركن من أركان الإسلام. ولما كانت اللغة كائناً حياً قابلاً للنماء والتطور كانت الخطوة الأولى في طريق النماء تتمثل في تحديث برامج التعليم تحديتاً جذرياً لا يتوقف عن التطور والتجدد، انطلاقاً من أن العملية التعليمية التعلمية هي عملية قابلة للإضافة في ضوء تقدم العلم الذي يحيط بنا، والذي لا يتوقف تطوره عند حد، وفي ضوء معطيات العصر المتطور والمتوثب والمتغير في منظوماته كافة. واللغة عموماً – أي لغة كانت – لها ثلاث وظائف، هي:

- أن اللغة الركن الأول في عملية التفكير.
- تمثل اللغة وعاء المعرفة.
- وسيلة للتواصل والتفاهم والتخاطب، وبثّ المشاعر والأحاسيس.

فمهما تقدمت التقنيات التربوية ووسائل الاتصال يبقى المعلم موجهاً أساسياً للعملية التربوية فيعمل على توجيه الطلبة نحو الحصول على المعرفة كما يعمل على توجيه الأنشطة التربوية وهو المعني الأساسي بتنفيذ المناهج وإيصال المعلومات والمعارف وإكساب المهارات والقيم والعواطف وهو الذي يتعامل مع الطلبة على نحو مباشر، ويومي وبالتالي نوّكدهنا مسألة القدوة التربوية للمعلم أو مسألة المعلم القائد التربوي ومن هنا تنبع مسؤوليته في إكساب طلبته مهارات اللغة العربية

ويحظى معلم اللغة العربية بمكانة متميزة ومرموقة في الفكر التربوي وذلك لكونه معلماً في المقام الأول، يضاف لذلك مكانة خاصة لكونه معلماً للغة العربية – لغة القرآن الكريم، واللغة الأم للشعوب العربية، واللغة المستخدمة في تعلم باقي العلوم – وتعلمها وإتقانها ضرورة لتعلم تلك العلوم، مما يفرض عليه أدوار ومسؤوليات

إضافية إلى جانب أدواره الرئيسية المنوط بها بشكل عام، فهو مطالب بأداء أدوار لغوية تناسب العصر ومتطلباته المتجددة، من أجل ذلك، بات من الضروري مراجعة دور معلم اللغة العربية وتقويم أداءاته التدريسية بشكل مستمر لضمان تلبية حاجات الفرد والمجتمع من جهة، ومواكبة التطورات التي نعيشها من جهة أخرى، مما يتوجب علينا السعي قدماً للوصول إلى تعليم فاعل للغة العربية.

وتبعاً للاتجاهات الحديثة، أصبح من الضروري امتلاك معلم اللغة العربية كفايات تمكنه من تعليمها بشكل فاعل. ويرى أن اكتساب المعلم لهذه الكفايات، يحتاج إلى تجديد وإطلاع مستمر على كل ما يستجد في مجال اللغة وفنونها، إضافة إلى معرفته بالطرائق الفاعلة في تعليمها. (نشوان، ٢٠٠١: ٣٧١-٣٧٣).

من أجل ذلك، يورد المجلس الوطني الأمريكي في معايير الخاصة بمهنة التدريس (NBPTS، 1985) أن حصول المعلم على رخصة لممارسة مهنة التدريس يتطلب منه القدرة على استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة تقود طلبته إلى الفهم، بالإضافة إلى أدوار أخرى، منها: إتقانه التام لمادته العلمية وقدرته على تطبيقها في حياته اليومية.

وقيام المعلم بهذه الأدوار يتطلب منه امتلاك مجموعة من الكفايات، ولعل من أهمها: (سليمان، عرفات، ٢٠١٠، ٢٠٢) (نعيم، بدر، ٢٠٠٠، ١١١-١١٢)

١. تعريف التلاميذ بمقومات الحياة العربية ومكوناتها والإفادة من تاريخها وماضيها مع التطلع إلى الجديد وتشجيع التنافس والتفوق والنبوغ وصقل المواهب.

٢. الإسهام في الحفاظ على الهوية واللغة والثقافة العربية التي تؤكد التمسك بالقيم الأصيلة ونبذ ما يزعمها أو يشكك فيها أو ينال منها دون تشنج أو تعصب أو مبالغة.

٣. غرس حب المعرفة وترسيخ الأفكار البناءة وتعميق الرغبة لدى التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم السليمة مع البعد عن الأنانية والتفرد والانعزال.

٤. تشجيع التلاميذ على البحث عن المعرفة ومصادرها والبعد عن السطحية والتهميش في تلقي العلم وطلب وتبني الطموحات الهادفة.

٥. تأهيل التلاميذ لمعايشة المستجدات العصرية مع الاحتفاظ بهويتهم وشخصيتهم العربية والإسلامية الأصيلة.

٦. تزويد التلاميذ بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي حصلها والتأكد من سلامتها وصحته.

٧. توفير جو من الدافعية والتشويق وتوفير الوسائل التي يستخدمها لحث تلاميذه على الاشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية ولخلق روح الولاء والانتماء للوطن والعروبة الإسلام.

٨. ضبط الصف وحفظ النظام فيه مع القدرة على امتلاك انتباه التلاميذ لما يُدرس وتوفير جو مريح ومشجع على التعليم والتعلم.

٩. تحليل المهارات التدريسية المتطلبة؛ لكي يتخذ قرارات بشأنها. فعليه أن يحدد بوضوح الأهداف المطلوب تحقيقها، ثم عليه أن يتعرف الاحتمالات والأساليب والمسارات المختلفة التي قد توصله لتحقيق تلك الأهداف، وهنا عليه أن يفاضل بين هذه الاحتمالات ويختار ما يراه أصلحها؛ ليصل إلى تقرير ماذا يدرس، وعليه أن يقرر متى يدرس موضوع ما، وعلي أن يقرر أين يدرس هذا الموضوع، واتخاذ هذه القرارات يتطلب بالضرورة قدرة خلاقية وتفكيراً ابتكارياً مرناً من معلم اللغة العربية لأنها أنشطة متشعبة غير محددة.

وتتفق كثير من الآراء على أن إتقان هذه الأدوار يرتبط برضا المعلم عن مهنته واتجاهاته الإيجابية نحوها، فالإنسان يتقن العمل كلما كان راضياً عنه ومحباً له فما بالناس بمهنة التدريس وهي مهنة إنسانية في المقام الأول فإن ارتياح المعلم المهني واتجاهه الإيجابي ورضاه عن عمله يكون له دور كبير في أدائه لعمله حيث أكدت دراسات عديدة على وجود علاقة موجبة بين اتجاهات المعلمين الموجبة نحو مهنتهم وأدائهم

التدريسي ونموهم المهني مثل دراسة (واجنر وهيل Wagner & Hill، 1996، ودولان Dolan، 1995، وإبراهيم، عبد الرحمن السيد وعبد الحميد، محمد جمال الدين، 1995، وليندا Lumsen، Linda، 1998، ودراسة جونس Jones، 2001، نعامة، سليم، الشيزاوي، عبد الغفار، أبوزيد، فاروق، 2008)، حيث أكدت تلك الدراسات على أن:

١. ارتفاع المعلم المهني وارتفاع روحه المعنوية تسهم في تحسين أداء المعلم وقيامه بأدواره التعليمية التعلمية في المواقف المختلفة.

٢. وجود اتجاه إيجابي لدى المعلم نحو عمله يسهم في تنمية التفكير الابتكاري لدى المعلم والإبداع في عمله.

٣. تكوين اتجاه إيجابي للمعلم نحو عمله مرتبط بتحسين صورة مهنة التعليم في المجتمع، وإبراز مكانته ودوره في مستقبل الوطن.

٤. تدعيم الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو مهنتهم أمر مهم لتحسين أدائهم التدريسي بشكل عام.

من أجل ذلك، كانت فكرة هذا البحث حيث يسعى للتعرف إلى العلاقة بين اتجاهات معلم اللغة العربية نحو مهنته ومستوى أدائه التدريسي أثناء الخدمة.

تحديد مشكلة البحث:

أكدت الكثير من الدراسات السابقة على أهمية توافر اتجاهات ايجابية لدى المعلم لضمان أداء أدواره ومهام مهنته على الوجه الأمثل، ومن خلال إشراف الباحث على طلاب التربية الميدانية لأكثر من ستة أعوام في برنامج اعداد معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ومن خلال اللقاءات والنقاشات حول اتجاهات معلمى اللغة العربية نحو مهنة التدريس جاءت الردود كاشفة عن انخفاض تلك الاتجاهات، مما دعى الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية على عدد (30) من معلمي اللغة العربية بمنطقة القصيم للتعرف بشكل مبدئي على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وقد اعطت النتائج مؤشرات على أن:

- ٤١% من المعلمين لم يكونوا راغبين في العمل معلمين بشكل عام ومعلمين للغة العربية بشكل خاص.
- ٦٤% من المعلمين أكدوا عدم رضاهم عن ادوارهم، وشعورهم بأنهم يؤدون عملهم بدرجة غير مرضية لهم.
- ٨٢% من المعلمين أكدوا أنهم لا يبذلون الجهد المطلوب لتحسين تدريسهم، وتشجيع التلاميذ على تعلم اللغة العربية وإتقانها.
- فضلا عن وجود ظواهر تشير الى انعكاس ذلك بشكل سلبي على طلاب المرحلة المتوسطة يتمثل اهمها فى انخفاض مستوى مهارات اللغة وضعف ميلهم نحو تعلمها.

وهذه المؤشرات تعبر عن وجود مشكلة فى الواقع، وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الحاجة الملحة إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي للمرحلة المتوسطة وللتصدي لهذه المشكلة يمكن الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم؟

ويتفرع عن السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس؟
٢. ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟
٣. ما نوعية العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية وسنوات خبرتهم؟
٤. ما نوعية العلاقة بين أداء معلمي اللغة العربية التدريسي وسنوات خبرتهم؟
٥. ما نوعية العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي؟

فروض البحث:

1. اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس تحقق حد الكفاية بما لا يقل عن (٨٠%).
2. يحقق الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية حد الكفاية بما لا يقل عن (٨٠%).
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي اللغة العربية تُعزى لعدد سنوات خبرتهم.
4. توجد فروق دالة إحصائياً بين أداء معلمي اللغة العربية تُعزى لعدد سنوات خبراتهم.
5. توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي ما يلي:

1. الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس.
2. التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية.
3. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية وأدائهم التدريسي.
4. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية وسنوات الخبرة.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث أنه يفيد في:

- توجيه الانتباه إلى أهمية العمل على تعديل الاتجاهات السلبية وغرس الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- تشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة مما يساهم في علاج نقاط الضعف ودعم نقاط القوة في أدائهم.
- تقديم المعلومات اللازمة للمختصين حول اتجاهات المعلمين والعوامل التي تؤدي إلى رضاهم عن مهنتهم مما يجعلهم يراعون ذلك أثناء عمليات التخطيط الأمر

الذي ينعكس بالإيجاب على المعلمين في صورة برامج تدريبية أو برامج دعم اجتماعية واقتصادية لهم تزيد من دافعيتهم للعمل وبذل الجهد.

- تزويد المختصين والمسؤولين عن إعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الجامعية أو المسؤولين عن تدريبه ورعايته بالمعلومات اللازمة عن الجوانب التي يجب مراعاتها في مرحلة الإعداد أو في برامج التدريب لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية.

حدود البحث: تحدد البحث بالمحددات التالية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ.

الحدود الموضوعية:

- يقتصر قياس الاتجاه على أبعاد التوجه نحو تدريس اللغة العربية، وبيئة العمل بالمدرسة والأدوار المتوقعة من المعلم.
- يقتصر قياس الاداء التدريسي للمعلمين على ثلاث محاور: مهارات تخطيط الدرس (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم)، ومهارات التدريس (التهيئة، عرض الدرس، التقويم)، والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

مجتمع البحث والعينة:

- **مجتمع البحث:** يشمل مجتمع البحث معلمي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الحكومية.

عينة البحث: تختار عينة البحث بشكل عشوائي من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالقصيم.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث الحالي وأهدافه استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق أداة لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس، وأيضا تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لهم.



أدوات البحث: قام الباحث بإعداد أدوات البحث التالية:

١. بطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

مقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس.

مصطلحات البحث:

١- **الاتجاه نحو مهنة التدريس:** The Attitude towards the Teaching Profession

يعرف الاتجاه نحو مهنة التدريس في هذا البحث اجرائياً بأنه: "عبارة عن محصلة

استجابات معلم اللغة العربية بالقبول أو الرفض التي يبديها تجاه مهنة التدريس، معبراً عن مشاعره ومعتقداته وآرائه واتجاهاته نحو تدريس اللغة العربية، وبيئة العمل، وأدواره المتوقعة. ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المعد لهذا الغرض".

٢- **الأداء التدريسي:** Teaching Performance

يعرف الأداء التدريسي إجرائياً في البحث الحالي بأنه: "أداء معلمي اللغة العربية أثناء

الخدمة لمجموعة من الأعمال السلوكية المحددة بسهولة وسرعة ودقة في الموقف التدريسي، بحيث تساعد هذه الأعمال على تحقيق التعلم المرغوب. ويقاس إجرائياً من خلال درجات معلم اللغة العربية التي يتم قياسها من خلال ملاحظة الأداء عن طريق تطبيق البطاقة المعدة لذلك"

أدبيات البحث

تعد اللغة العربية الركن الأساسي في بناء الأمة العربية ووسيلة الاتصال الرئيسة بين المعلم والتلميذ والبيئة التي يعيش فيها. وهي الأساس الذي يعتمد عليه في تعليمه وتعلمه وتربيته ولذلك يعتمد عليها التلميذ في كل نشاط يقوم به سواء اتخذ ذلك النشاط شكل الاستماع والقراءة أو شكل الكلام والكتابة، ولذلك يجب أن يعمل معلم اللغة العربية على مساعدة تلاميذه للوصول إلى مستوى لغوي يمكنه من التجول في ميادين العلم والحياة في سهولة ويسر.

أولاً- أدوار معلمي اللغة العربية في عالم متغير:

إن ما يضمن للنظام التعليمي قيامه بأدواره، ويعينه على تحقيق أهداف التطوير هو بالأساس كفاية المعلمين، لأنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرقى أعلى من مستوى معلميه، فجودة النظام التعليمي رهن بطبيعة أداء المعلمين الذين يعتمد عليهم هذا النظام، فللمعلم أثر كبير جداً على النشء إذ أن دوره يكمل دور الأب والأم وذلك لأن قيم المعلم واتجاهاته تتناقل لطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال تفاعله مع تلاميذه، ومناقشاته معهم وتفسيراته وأوامره، وما يفعله أمام تلاميذه فهو يؤدي دور القدوة، والمثال النموذجي لتلاميذه، وبذلك يعد المعلم عقل الأمة وضميرها، فهو يحمل في وجدانه مشاعرها، وآمالها، وثقافتها، وتاريخها، ومسؤول عن صنع مستقبلها وأمجادها، فهو بحق أمة كاملة تعيش في قلب واحد (نافع، سعيد، ٢٠٠٦).

وهذه الأهمية الأزلية للمعلم تتطلب التعرف على أدواره وكفاياته، وتغير تلك الأدوار والكفايات مع التغيرات التقنية والمجتمعية التي صاحبت تقنية المعلومات والتي جعلت العالم كله مفتوحاً على بعضه البعض، كما أدى دخول تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم إلى حدوث تغييرات جوهرية في أدوار المعلم فلم يعد الصف محصوراً في أربعة جدران محدودة (S. Wheeler, 2001, 7)، واستجابة المعلم لتلك التغيرات تتمثل في امتلاكه لمهارات جديدة تمكنه من استثمار بيئة التعلم بحيث يصبح ميسراً للتعلم وليس ملقناً لتلاميذه كما كان في الماضي ليتفاعل مع كل تلاميذه على انفراد ويلبي حاجاتهم، فبسؤال بعض التلاميذ حول العالم عن مقومات المعلم الناجح من وجهة نظرهم فقد طالبوا بأن يكون المعلم (اليونسكو، شبكة المدارس المنتشية، ٢٠٠١، ٥٥):

١. عطوفاً ينصت إلى تلاميذه ولا يثور عليهم.
٢. عادلاً بين تلاميذه يراعي مشاعرهم وحالاتهم النفسية.
٣. يساعد تلاميذه على التفكير والوصول إلى الاستنتاجات.
٤. يدرّب تلاميذه على التفكير المستقل، وإنجاز ما يسعون إليه من أهداف.

لذلك يجب أن يتم تشخيص لقدرات المعلمين وميولهم واتجاهاتهم؛ بهدف توجيههم وتشخيص بيئة التعلم، وأوضاع جماعة التعلم، ومساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لحل المشكلات، ومواجهة المواقف الجديدة، بما ذلك مساعدتهم على اكتساب مهارات استخدام المكتبة، فضلاً على دور المعلم في تخطيط المواقف العملية والتعليمية بما يتناسب وإمكانات التلاميذ، ودوره في إنتاج تكنولوجيا التعليم واستخدامها، ثم استمراره هو في مسيرة التعلم والتدريب؛ الأمر الذي يجعل منه قدوة للتلاميذ (حجاج، عبدالفتاح، ١٩٩٧، ١٩٠).

ونظراً لما تواجهه اللغة العربية من تحديات ومشكلات فهي في حاجة إلى معلمين ذوي قدرات خاصة، واتجاهات موجبة نحو اللغة العربية وتربيتها، ونحو مهنتهم، لما لذلك من تأثير على جودة المنتج التعليمي الذي يقدمونه، لذلك يجب تشخيص قدراتهم التربوية والأكاديمية، واتجاهاتهم نحو مهنتهم والبيئة التعليمية التي يعملون بها لتوجيههم ومحاولة تصحيح وتعديل تلك الاتجاهات من خلال عمليات التدريب وتحقيق النمو المهني الذي يؤدي إلى تحسين أداء معلمي اللغة العربية لتقديم اللغة العربية الميسرة للتلاميذ، وكذلك التحدث فيما بينهم باللغة العربية الفصحى في المحيط التعليمي فيسمعهم التلاميذ ويقلدونهم فيتعودون على مفردات اللغة العربية (يرج، توفيق، ١٤٣٠هـ، ١٠٢).

لذلك يجب على معلمي اللغة العربية القيام بالأدوار التالية:

١. استخدام أوسع للتقنيات التربوية الحديثة واكتساب المعارف والمهارات الحديثة.

٢. مشاركة أوسع مع المجتمع المحلي لخدمة نشر اللغة العربية في المجتمع.

٣. تنمية مهارات التدقيق والحس الأدبي لدى التلاميذ.

٤. التوظيف الجيد للقواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية المضبوطة مما يخرجنا من حيز القواعد النحوية الجافة التي تنفر التلاميذ من دراسة النحو مما يؤثر على تعلمهم وحبهم وممارستهم للغة العربية (بلاسي، محمد السيد، ٢٠٠٩، ٢٦٢).

٥. استثارة القدرات الابتكارية لدى التلاميذ (فولان، ميخائيل، هارجريفز، أندي، ١٩٩٩، ٥٠). فاللغة العربية بفنونها الأدبية المختلفة مجال خصب للإبداع، فالرواية والقصة القصيرة والشعر والمقال، وغيرها من فنون أدبية لها أشكال عديدة وأغراض مختلفة تتيح فرصاً كبيرة للتلاميذ لتقديم إبداعات متنوعة إذا ما أُتيحت الفرصة والتدريبات اللازمة لتحقيق ذلك.

٦. تيسير خبرات التعلم لتلاميذه من دمج التقنية التعليمية الحديثة بالأساليب التقليدية وفق مدخل الدمج أو التعلم الخليط وتكليف التلاميذ بالمشاريع البحثية والتعليمية في مجال التخصص (Harden, Grosby, J. R., 2000).

٧. إتقان استخدام أدوات التقويم المختلفة لتقويم تعلم التلاميذ مهارات اللغة المختلفة.

٨. امتلاك القدرات إدارة الصف وقيادته للتفاعل الصفي، وإتقانه لمهارات التعلم الذاتي.

٩. مراعاة أنماط تعلم تلاميذه بتنويع استراتيجيات التدريس وتنويع التقنيات التعليمية.

١٠. المشاركة بفاعلية وإيجابية في صنع واستخدام التطبيقات التقنية التربوية وتحديد الأطر التنظيمية التي تكفل لها الانتشار والنجاح (متولي، ناريمان، ١٩٩٧، ٣٥١).

وتفيد بعض الدراسات أن المعلمين ينفقون نسبة ضئيلة – قد تصل إلى أقل من ١% فقط في تعليم القراءة الصامتة (Neff & et al., 1995) وينقضي معظم الوقت في التدريب

على آليات القراءة الجهرية، وتقويم القراءة الصامتة. أي أن المعلمين لا يعلمون الاستراتيجيات التي يفترض أن يستخدمها الطلبة أثناء ممارسة القراءة الصامتة. وقد تناولت دراسات عديدة الأدوار المتوقعة من المعلمين عامة، معلمي اللغة العربية خاصة، منها دراسة (جابر، عبد الحميد، ١٩٩٧، فناوي، شاكر، صلاح، سمير، ٢٠٠٠، الخليلي، خليل، ٢٠٠٩، بلاسي، محمد، ٢٠٠٩). وطالبت بضرورة تدريب المعلمين على مهارات البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتأهيلهم للقيام بالأدوار الجديدة والمستقبلية، وزيادة فعاليتهم وتدعيم تفاعلهم مع العلم والتكنولوجيا. ويمكن الاستفادة من العرض السابق لأدوار المعلم في استخلاص وتحديد الأداءات التدريسية المتوقعة من معلم اللغة العربية استخدامه للتقنيات التربوية، والمساهمة في نشر اللغة العربية في المجتمع، والتوظيف الجيد للقواعد النحوية، والعمل على استثارة القدرات الابتكارية لدى التلاميذ، بالإضافة إلى تيسير خبرات التعلم لتلاميذه ومراعاة أنماط تعلمهم بتنوع استراتيجيات التدريس.

ثانياً- اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التدريس:

تُعتبر الاتجاهات، بالإضافة إلى المشاعر والقيم والميول، إحدى مكونات الجانب الوجداني الذي يعبر عن الاستجابات الانفعالية والعاطفية التي تتصل بمدى تقبل الفرد أو رفضه للأشياء، فيُعرّف (زيتون، كمال، ٢٠٠٤: ٤٠١) الاتجاه بأنه شعور الفرد الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين أو قضية معينة بالقبول أو الرفض.

وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الفرد نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به عند توفر الظروف التي يظهر فيها هذا السلوك، فاتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس تؤثر في مدى تقبله لممارسة هذه المهنة، وبالتالي في مدى تحقيقه لأهداف التدريس، فإذا كانت اتجاهاته إيجابية نحو مهنة التدريس عامةً، ونحو تدريس اللغة العربية خاصة، سوف ينطلق للسعي نحو فهم المعرفة بعمق يُمكنه من توظيفها في حياته اليومية، ليكون قدوةً لطلابه، ويتمكن في النهاية من إحداث تغييرات مرغوب فيها

لديهم، وتحقيق الأهداف المنشودة، وهذا بدوره يجعل التأكد من امتلاك الطالب للحد الأدنى من الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس قبل قبوله للدراسة في مهنة التدريس في غاية الأهمية، لتكون تنمية تلك الاتجاهات أثناء فترة إعداده ممكنة.

من أجل ذلك، فإن امتلاك المعلم للاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتدعيمها يمثل أهمية كبرى، ويجب اعتبارها شرطاً من شروط مزاولته لهذه المهنة، إذ خلصت دراسة (الكندري، جاسم، وفرج، هانى، ٢٠٠١: ١٣)، إلى ضرورة امتلاك المعلم لاتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس كأحد شروط الترخيص لممارسة هذه المهنة.

إن تزويد المعلم أثناء فترة إعداده بمجموعة من المعطيات الأكاديمية المعرفية، إلى جانب تزويده بسلسلة من المهارات الأدائية التي تمكنه من الاستجابة لمتطلبات مهنته وشروطها من جهة، وحسن تعامله مع المواقف التعليمية من جهة أخرى، يؤدي إلى رضا الطالب المعلم عن دراسته بشكل يعكس اتجاهات إيجابية نحوها، وتكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو مهنة التدريس، إذ يشير (زين الدين، مصمودي، ١٩٩٩: ٢١٩) إلى أن رضا المعلم عن عوامل تكوينه وإعداده يُعد أحد الحلقات والعناصر الأساسية المهمة التي تدفعه بشكل مستمر للبحث عن اكتساب المعرفة العلمية الأمر الذي ينعكس على طريقة تفكيره وأدائه المهني. ويضيف كل من (كنعان، أحمد، ٢٠٠١: ٩) و(الجسار، سلوى، والتمار، جاسم، ٢٠٠٤: ٧١) أن التربية العملية، التي تمثل الجزء التطبيقي من برنامج الإعداد، تُسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلم نحو مهنة التدريس.

ويري الخبراء في تعليم وتعلم اللغة العربية والمعنيين بأمرها ان هناك تدني ملموس لمستوى الأداء في اللغة العربية، والشكوى من ضعف الطلاب فيها وتأخذ هذه الشكوى عدة أبعاد؛ فهناك من يشكو من ضعف الطلاب، ومن يشكو من ركافة أساليبهم ومن يشكو من أخطائهم النحوية والإملائية، وسوء تنظيم الموضوعات، واضطراب الأفكار، وغموض التعبيرات، ونقص الجمل.

ومع هذا التدني فقد بذل الباحثون الجهود للتعرف على أسبابه، فمنهم من ردها إلى المناهج وطرق إعدادها علمياً وتربوياً، ومنهم من ردها إلى طرق التدريس المستخدمة في تعليم اللغة العربية ومنهم من ردها إلى المعلم باعتباره هو محور العملية التعليمية، لذلك أصبح من الأهمية بمكان الربط الوثيق بين اتجاهات معلمي اللغة العربية وارتياحهم المهني وروحهم المعنوية وأدائهم التدريسي، لأن الاتجاهات الإيجابية والروح المعنوية المرتفعة والارتياح المهني للعاملين في مجال ما يعد قوة داخلية دافعة على الإنجاز، أما إذا كانت الاتجاهات سلبية والروح المعنوية منخفضة وهناك حالة من عدم الرضا المهني، فإنها تمثل عوامل سلبية تؤدي إلى عدم العناية بالمهنة والتنصل من مسؤولياتها (نعامة، سليم، ١٩٩١، ٤٢)، لذلك كان من المهم التعرض لدراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنتهم، فما المقصود بالاتجاه، وخصائصه، ومكوناته؟

مفهوم الاتجاه وخصائصه:

يقصد بالاتجاه "مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعوراً إيجابياً أو سلبياً، ويشمل فكرة الفرد عن الموضوع ومفهومه عنه وعقائده وانفعالاته وآماله وتطلعاته ومخاوفه وآرائه المتعلقة بهذا الموضوع (عيسوي، عبد الرحمن، ١٩٩٠، ٤٤٣)، أو أنه مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد - كما تتمثل في سلوكه - نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة - أي تختلف فيها وجهات النظر - وتتسم استجابات الفرد بالقبول أو الرفض بدرجات متباينة (داود، عزيز، وحسين، تحسين، ١٩٩٠، ١٦). وبناء على التعريفات المتعددة للاتجاه فقد تم تحديد عدد من الخصائص المميزة للاتجاه تتمثل في (قطامي، يوسف، ١٩٨٩، ١٦٣):

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من خلال ما يواجهه الفرد من خبرات أو أنشطة أو مواقف.
- تتكون الاتجاهات نتيجة تفاعل الفرد مع ما يواجهه من موضوعات ومواقف.

- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب ما ترتبط به من متغيرات.
- بعض الاتجاهات تظهر في سلوكيات الفرد الشعورية، وبعضها الآخر يظهر في سلوكيات الأفراد اللاشعورية.
- تتسم اتجاهات الأفراد نحو الأشياء، والموضوعات بصفة الثبات النسبي.
- الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير تحت ظروف التعليم، وبعضها نمطي يقاوم التغيير.

- الاتجاهات قابلة للملاحظة والقياس والتقدير ويمكن التنبؤ بها.
- مكونات الاتجاه: يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات (إبراهيم، خيري، ١٩٩٠، ٥١):
- **المكون المعرفي:** ويعني ما لدى الفرد من معارف ومعتقدات وخبرات ومعلومات حول موضوع معين.
- **المكون الانفعالي:** ويبنى هذا المكون على المكون السابق، وهو الشعور بالسلب أو بالإيجاب تجاه ذلك الموضوع بناء على المعلومات المقدمة عنه.
- **المكون السلوكي:** ويترتب هذا المكون على المكونين السابقين، حيث يسلك الفرد بناء على اتجاهه نحو الموضوع سلباً أو إيجاباً.

أهمية الاتجاهات ووظائفها:

تمثل الاتجاهات حلقة الوصل بين المعتقدات والسلوك، إذ لا يمكن إغفال الاتجاهات كمؤثر عال في سلوكيات الفرد، فالاتجاهات تعمل على تحديد سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين وتيسر للفرد القدرة على أداء السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة • في شيء من الاتساق والتوحد الذي يعمل على بلورة وتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي • كما أنها توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، وتحمله على أن يحس ويدرك بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، وأن اتجاهاته المعلنة تعبر عن

مدى مسابرة لما يسود مجتمعة من معايير وقيم ومعتقدات (زهران ، ١٩٨٤ ، ص ١٤٥). وتتمثل أهمية الاتجاهات في:

- دراسة الاتجاهات تساعدنا على فهم العالم المحيط بنا.
 - إن اتجاهاتنا المكونة نحو المهن المختلفة هي التي ستحدد لنا نوع المهنة التي نختارها في المستقبل.
 - بما أن الاتجاهات التي يحملها الفرد هي انعكاس لأنساقه القيمية فهي تسمح له بالتعبير عن هذه الأنساق.
- كما تؤدي الاتجاهات الوظائف الآتية:

١- الوظيفة النفعية: تحقق الاتجاهات للفرد الكثير من الأهداف حيث تزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة، فتبني الفرد لبعض الاتجاهات نحو بعض الأشياء أو الموضوعات يهدف إلى تحقيق بعض الأهداف القيمية، حيث تعمل الاتجاهات بمثابة الوسائل للوصول إلى هذه الأهداف خاصة عندما يتعلق الأمر بتبني اتجاهات الجماعة للحصول على تقبلها.

٢- الوظيفة التعليمية: تقوم الاتجاهات هنا بدور المنظم لخبرات الفرد فتساهم في اتساق سلوكه وثباته النسبي في المواقف المختلفة، والاتجاهات تزود الفرد بالمرونة لفهم ما حوله، وتقوده إلى اتخاذ السلوك المناسب في المواقف الجديدة

٣- الوظيفة الدفاعية: أن العديد من الاتجاهات ترتبط بما تحققه للفرد من إشباعات أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه، فالفرد قد يتبنى اتجاهات معينة لاختصاص موجودة في موضوع الاتجاه، بل لأنها تؤدي إلى حل بعض صراعاته الداخلية.

٤- الوظيفة التعبيرية: يقوم الفرد أحياناً بتبني بعض الاتجاهات لأنها ربما تقدم له المساعدة التي يحتاجها لتبرير سلوكه. خصوصاً عندما يغير الفرد بعض مسارات حياته. وهنا يحتاج لتبني اتجاهات توافق هذا التعديل في حياته .

كيفية قياس الاتجاهات:

لقد تعددت وتنوعت طرق قياس الاتجاهات ونذكر منها مايلي:

طريقة ليكرت: تعد من أكثر الطرق شيوعا كونها تستخدم في قياس الاتجاهات وهي أكثرها شمولاً ودقة وأيسرها صنعا وأسهلها تطبيقاً وقد أعتمد ليكرت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات: موافق جدا (5) موافق (4) غير متأكد (3) غير موافق (2) معارض (1). ففي حالة ما إذا كانت الإجابات موجبة فإنها تعطي الترتيب التالي (٥-٤-٣-٢-١). أما إذا كانت الإجابات سالبة فهي تعطي بالترتيب التالي (١-٢-٣-٤-٥). وتجمع درجات الفرد في الاتجاه الواحد حيث تدل الدرجة التي يحصل عليها الفرد على اتجاهه العام.

وهذه الدرجة يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الأخرين كما يحدث في الاختبارات النفسية الأخرى . (الطيب، أحمد، ١٩٩٩، ص ٩٨-٩٩)

طريقة بوجاردس: وتسمى طريقة البعد الاجتماعي، وظهرت هذه الطريقة بين الجماعات القومية، حيث يتمثل مقياس البعد الاجتماعي إذ يحتوي على عبارات تقيس قوى الفرد أو بعده أو تسامحه أو تعصيه أو تقبله أو نفوره من الجماعات أو جنس معين، ويستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو القوميات والمجمعات كاليهود، الزنوج، العمال، الانجليز.....الخ. وتمثل الاستجابة الأولى أعلى درجات (اتجاه موجب)، والاستجابة الأخيرة تمثل أقصى درجات البعد (الاتجاه السالب) ويلاحظ هذا المقياس أنه سهل التطبيق، إلى أن المسافات بين درجاته ليست متساوية تماماً.

طريقة جتمان: هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييداً إلى الأكبر تأييداً. بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فإنه يوافق أيضاً على كل الفقرات التي تعبر عن اتجاه أقل تأييد، إلا أن استخدام طريقة جتمان لقياس الاتجاهات تعتبر محدودة لأنها لا تصلح لإلبيان اتجاهات التي تكون متدرجة

طريقة ثيرستون: تستخدم لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات ويكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على هذه الطريقة مقياس المسافات المتساوية ظاهريا. ويتم بناء هذه الطريقة عن طريق وضع عدد كبير من العبارات على ورقة منفصلة وتعرض على محكمين ويطلب من كل واحد منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين ١ حتى ١١ لتعبر عن اتجاهه نحو هذه العبارة حيث تمثل العلامة (١) أقصى درجات الموافقة و العلامة (١١) التي تمثل أكبر درجات المعارضة أو الرفض، وتستبعد العبارات الغامضة أو غير مناسبة التي اختلف في شأنها المحكمون، وتبقى فقط العبارات التي تم إجماع المحكمين عليها مع مراعاة الاستبعاد آراء المحكمين غير المباليين ثم تؤخذ قيمة المتوسط العلامات المعطاة لكل عبارة .

ويعطى لكل عبارة وزنا معيننا بناء على متوسط العلامات وعدد بدائل الفقرات ثم يتم بعد ذلك اختيار انسب تلك العبارات بحث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا وتوزع هذه العبارات في المقاييس بشكل عشوائي إلى غير مرتبة حسب أوزانها وذلك من أجل أن يحكم الفرد على العبارة من حيث تأثير محتواها عليه ومدى ملاءمتها لاتجاهه بدلا من استدلال على محتواها من وضعها وترتيبها بالنسبة لغيرها من العبارات.

الاتجاه نحو مهنة التدريس:

أشارت بعض الدراسات السابقة التي اهتمت باتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس إلى مجموعة من العوامل التي يمكنها أن تحدد اتجاه المعلمين نحو مهنتهم بالسلب أو بالإيجاب ، ما يلي:

١. العمل نفسه؛ ويتضمن الاهتمام الذاتي بالعمل، وتنوع العمل، وفرص التعلم، وصعوبة العمل ومقداره، وفرص الترقى والنجاح والمكانة.
٢. الأجر؛ ويتضمن مقدار الأجر وأسس تقديره.
٣. الاعتراف؛ ويتضمن المدح، والنقد، والمصادقية.

٤. ظروف العمل، ويتضمن ساعات العمل، وفترات الراحة، وطبيعة مكان العمل وبيئته.

٥. المزايا؛ وتتضمن المعاش التقاعدي والرعاية الطبية والتأمين على الحياة والإجازات.

٦. الذات، وتتضمن القيم والمهارات والقدرات المؤهلة للقيام بالعمل.

٧. الإشراف؛ ويتضمن نوع الإشراف الإداري والتربوي وكفاية المهارات التنفيذية.

٨. الزملاء؛ ويتضمن الصداقة والتعاون فيما بينهم وتوفير مناخ جيد للعمل.

٩. أفراد الأسرة؛ ويتضمن تقديم المساعدة والدعم المعنوي والتقدير للعمل

(E. Mccornick, 1985, D. Ilge, 310-309).

فهذه العوامل يمكن أن تؤثر فيما يقوم به معلم اللغة العربية من أدوار في حياته الشخصية والاجتماعية والعلمية والعملية، وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية العوامل المعنوية والاتجاهات في أداء المعلمين لعملهم منها دراسة (جونس Jonce, 2001، نخلة، ناجي، ٢٠٠١، ونعام، سليم، والشيزاوي، عبد الغفار، وأبوزيد، فاروق، ٢٠٠٨). كما أمكن تحديد الأبعاد المتفق عليها بين هذه الدراسات في قياس الاتجاه، وتشمل: اتجاهاته نحو تدريس، ونحو بيئة العمل، ونحو أدواره المتوقعة.

ومن ثم يعرف الباحث الاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائياً بأنه: "عبارة عن محصلة استجابات معلم اللغة العربية بالقبول أو الرفض التي يبديها تجاه مهنة التدريس، معبراً عن مشاعره ومعتقداته وآرائه واتجاهاته نحو تدريس اللغة العربية، وبيئة العمل، وأدواره المتوقعة. ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المعد لهذا الغرض".

واتجاهاته نحو تدريس اللغة العربية، وبيئة العمل، وأدواره المتوقعة.

وفي حدود علم الباحث لم تتعرض أي من الدراسات السابقة لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية وعلاقة تلك الاتجاهات بالأداء التدريسي في المملكة العربية السعودية.

رابعاً- الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية:

تتعدد تعريفات الأداء كمصطلح تربوي، إذ يعرفه جود " Good: الأداء بأنه إنجاز فعلى وحقيقي للقدرات الفكرية الكامنة " (Good)، 1973، C: 414، p. ويعرفه عادل الأشول بأنه: "السلوك الملاحظ فى موقف معين ويستدل عليه من ملاحظة سلوك الفرد". (الأشول، عادل، ١٩٨٧: ٧١٦)

ويعرفه البزاز بأنه: " الفعل الإيجابي النشط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد من أدائها تبعاً للمعايير الموضوعية. (البزاز، حكمة، ١٩٨٩: ١٩٨) ويرى كل من أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل أن الأداء هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين. (اللقاني، أحمد، و الجمل، على، ١٩٩٩: ١٢)

أهمية الأداء التدريسي:

تنبع أهمية الأداء التدريسي من خلال حجم التأثير الذى يحدثه التدريس فى أداء المهارات، حيث إن الموقف التعليمي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة بينها تفاعل متبادل فى صورة تأثير وتأثر هي (المعلم – المنهج – التلميذ) وكلما ارتقى أداء المعلم ارتفع مستوى أداء تلاميذه.

الأسس التى يقوم عليها الأداء التدريسي الجيد:

ينبغي أن يعتمد التدريس الجيد على أسس علمية يلتزم بها حتى يحقق الأهداف المحددة له سلفاً. مثل النشاط الذاتى والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتى من خلالها قد

يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة ووضع الفروض، والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاجات وغيرها، مما يمكنه من التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

من ناحية أخرى يرى البعض أن التدريس الجيد هو "الذي يعكس براعة المعلم فى عرض مادته، وتعزيد العلاقات الشخصية بين التلاميذ وبينه، وخلق الإثارة العقلية لدى المتعلمين وعقد الصلة الإيجابية معهم وتنمية أنماط العواطف والعلاقات التى تثير دافعيتهم، لئلا أقصى الأداء". (شحاتة، حسن، وأبو عميرة، محبات، ١٩٩٤، ٧٠)

أساليب قياس وتقويم الأداء التدريسي:

يقصد بتقويم الأداء التدريسي: تقويم أداء المعلم داخل الفصل، وبيان مدى إتقانه واستخدامه لمهارات التدريس اللازمة لنجاحه فى عملية التدريس من إستراتيجيات وأساليب تدريسية وأنشطة متعددة، ومدى قدرته على إدارة الفصل، والقيام بكافة الأنشطة التربوية.

- وقد حددت الأبحاث والدراسات السابقة وأيضاً الأدبيات فى هذا المجال عدة أهداف لتقويم الأداء التدريسي: تزويد المعلمين بتغذية راجعة حول أدائهم التدريسي لأغراض التقويم والتوجيه الذاتى نحو تعديل الأهداف التدريسية، ومحتوى التدريس، استراتيجيات التدريس وغيرها من عناصر منظومة التدريس، وليكون لدى المعلم وعي كامل بكفايته ومستواه المهني، لكي يبذل جهوده ويعمل على تطوير ذاته وتنمية مستواه المهني.
- تزويد القائمين على العملية التعليمية بتغذية راجعة عن كفاية المعلم فى وظيفته وذلك بغرض تعديل مناهج إعداد المعلمين، ووضع برامج التدريب أثناء الخدمة لتلافي النقص فى الإعداد.
- تحديد المعلمين غير الفعالين تدريسياً بغرض تحسين مستواهم ورفع كفايتهم.

- التعرف على مستويات التلاميذ فى إطار الأهداف التى يرمى تحقيقها.
- اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة الخاصة بأعمال الترقية والمكافأة أو النقل، وغير ذلك مما فيه صالح العمل. (زيتون، حسن، ١٩٩٩، ٤٧٨) و(الخياط، عبد الكريم، وذياب، عبد الرحيم، ١٩٩٦، ٣٣)

أساليب تقويم أداء المعلمين:

- هناك عدة أساليب للتقويم تنتمى إلى اتجاهات ثلاثة رئيسة هى:
- تقويم أداء المعلم بناءً على مخرجات التعليم: ويركز هذا الاتجاه على معيار الإنتاجية حيث يرى فى تعلم التلاميذ مؤشراً صادقاً لأداء المعلمين.
- تقويم أداء المعلم بناءً على سلوك المعلم: ويركز هذا الاتجاه على ملاحظة المهارات التدريسية التى يقوم بها المعلم داخل الفصل ويتم القياس فى هذه الحالة ببطاقة الملاحظة.
- تقويم أداء المعلم بناءً على سلوك المتعلم: ويهتم هذا الاتجاه بمدى قدرة المعلم على تهيئة البيئة التعليمية التى تتيح للمتعلم وتساعد على اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات التى تظهر نتائجها على سلوك التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية. (الكندرى، عبد الله، ١٩٩٤، ١٢٦)

وهناك أساليب أخرى أشار إليها أحد الباحثين وهى:

- تقويم المعلم فى ضوء آراء التوجيه الفنى، وهو السائد غالباً.
- تقويم أداء المعلم عن طريق أخذ آراء تلاميذه، وهو فعال إذا تم ضبطه جيداً.
- التقويم الذاتى للمعلم عن طريق مراجعته لأدائه وتعديل سلوكه التدريسى فى ضوء ما يكتسبه من معلومات وتوجيه.
- تقويم المعلم عن طريق أخذ آراء زملائه فيه، ويكون هذا الأسلوب من خلال تقديم استبانة إلى الزملاء المعلمين بقصد التعرف على أحكامهم تجاه مستوى

زميلهم، ولكن قد يتدخل في هذا الأسلوب العوامل الذاتية وعدم الموضوعية.
(جوزيف، ومان، ١٩٨٩، ٢٣١-٢٣٢)

وهناك رأى آخر يرى أن تقييم الأداء التدريسي للمعلم يعتمد على ثلاثة معايير هي:
١. معيار المعرفة: ويتضمن الحقائق والمبادئ، والتصميمات والمفاهيم المتوقع توافرها لدى المعلم.

ولتقييم هذا الجانب في البحث الحالي يتم تطبيق اختيار تحصيلي في الجوانب المعرفية المرتبطة بتنمية مهارات التدريس من خلال اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
٢. معيار الأداء: وهو سلوك المعلم التدريس داخل الفصل، ولتقييم هذا الجانب في البحث الحالي يتم تطبيق بطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٣. معيار النتائج أو المخرجات: وهذا المعيار يرتبط بمدى ما يحققه المعلم في نمو تلاميذه. (عبده، عبد المؤمن محمد، ١٩٩١، ٧)
إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه سارت إجراءات البحث على النحو الآتي:

إعداد أدوات البحث وضبطها:

أولاً- بناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس: مرت عملية بناء المقياس بالخطوات التالية:

• **تحديد الهدف من المقياس:**

استهدف المقياس التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس اللغة العربية.

• الطريقة المستخدمة في المقياس:

اختر الباحث طريقة (ليكرت) للتقديرات المتجمعة ذات الصورة الخماسية، وذلك لما تتميز به من سهولة في الاستخدام وتقليل عامل الصدفة إلى جانب ملاءمتها للفئات العمرية المختلفة، كما أكدت الدراسات أن مقياس الاتجاه المعدة بواسطة طريقة ليكرت تعطي معاملاً ثباتاً أكثر من غيرها، وتعتمد هذه الطريقة على تقديم مجموعة من العبارات للفرد، ويطلب منه التعبير عن نوعية اتجاهه من خلال بدائل خمسة تبدأ بالموافقة وتنتهي بالرفض (أوافق بشدة - أوافق - لا أدرى - أعترض - أعترض بشدة). (حوظر، صلاح، وإسماعيل، محمد، ١٩٨٤، ٢٩).

• تحديد أبعاد المقياس:

استخلص الباحث أبعاد المقياس من الأدبيات التربوية في هذا المجال، وقد تم تحديد ثلاثة أبعاد تتمثل في:

١. البعد الأول: التوجه نحو تدريس اللغة العربية.

٢. البعد الثاني: بيئة العمل بالمدرسة.

٣. البعد الثالث: أدوار المعلم المتوقعة منه.

• صياغة عبارات بنود المقياس:

في ضوء الأبعاد الثلاثة السابقة قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف غير مباشرة والتي تندرج تحت كل بعد، وتقيس موضوع الاتجاه في هذا البعد، وقد بلغ مجموع عبارات المقياس (٣٠) عبارة مندرجة تحت الأبعاد الثلاثة لكل بعد ١٠ عبارات.

• الصدق المنطقي للمقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي بشأن ملائمة أبعاد المقياس، وارتباط العبارات بأبعاده المحددة، وسلامة تلك العبارات من حيث: الصياغة وملائمة المفردات.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات على مفردات المقياس حيث رأوا حذف بعض العبارات وتعديل عبارات أخرى وقام الباحث بتعديل تلك المفردات وفقاً لآرائهم وقد اتفق المحكمون على صورة المقياس بعد إجراء بعض التعديلات على العبارات وحذف بعضها لضعف ارتباطها بالهدف.

• التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تجريب المقياس على عينة من معلمي اللغة العربية بمدينة "بريدة" بمنطقة القصيم، وعددهم (١٠) معلمين بالمرحلة المتوسطة، في بداية الفصل الدراسي الأول (١٤٣٤/١٤٣٥) واستهدفت التجربة الاستطلاعية لحساب ثباته، والتأكد من قدرة عباراته على التمييز.

أ- حساب ثبات المقياس وصدقه:

تم حساب ثبات المقياس بحساب معامل (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل، وقد بلغ ٠,٨٩ وهي قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

ب- حساب صدق المقياس:

تم حساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات فبلغ 0.95 وهو معامل صدق مرتفع.

ج- قدرة عبارات المقياس على التمييز:

لكي تكون عبارات المقياس قادرة على التمييز يجب أن تكون جدلية وتؤدي إلى اختلاف الاستجابات بين المفحوصين ذوي الاتجاهات المتفاوتة، حيث ترى "رمزية الغريب" أنه إذا زادت الاستجابة لعبارة ما عن ٩٠% من عدد أفراد العينة دل على ذلك على عدم قدرة العبارة على التمييز وعلى ذلك ينبغي حذف مثل هذه العبارة أو تعديلها (الغريب، رمزية، ١٩٨١، ٦٩١).

وقد قام الباحث بتحديد قدرة عبارات المقياس على التمييز بحساب النسبة المئوية لكل استجابة من الاستجابات المقابلة لكل عبارة بهدف حذف أو تعديل العبارات التي

تزيد نسبتها لإحدى الاستجابات عن ٩٠% وكذلك التي تقل عن ١٠%. وعلى ضوء ذلك إلى جانب آراء المحكمين فقد تم حذف (٥) عبارات، كما تم تعديل صياغة (٤) عبارات، وأصبح المقياس في صورته النهائية^١ يتكون من (٢٥) عبارة موزعة كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١) العبارات التي يقيسها المقياس موزعة على الأبعاد الاتجاه

أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد	الوزن النسبي
التوجه نحو تدريس اللغة العربية	١٨، ١٤، ١٣، ٧، ١	١٧، ٤، ٨	٨	٣٢%
بيئة العمل بالمدرسة	٣، ٢١، ١٦، ٢٤	١٥، ٩، ١٠، ٢	٨	٣٢%
أدوار المعلم المتوقعة منه	٥، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٣	٢٥، ٢٢، ١٢، ٦	٩	٣٦%
مجموع العبارات	٢٥			

• تصحيح المقياس:

كما تم تصحيح المقياس وفقاً لمستويات الاستجابة كما هو موضح بالجدول (٢)

جدول رقم (٢) طريقة تصحيح مقياس الاتجاهات

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	أعترض	أعترض بشدة
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

ثانياً- بناء بطاقة الملاحظة:

١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة للوقوف على أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة (عينة البحث) من حيث مهارات التخطيط للدروس، ومهارات التدريس، والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

(١) ملحق رقم (١) مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

٢- تحديد محاور بطاقة الملاحظة:

استخلص الباحث محاور بطاقة الملاحظة من الأدبيات التربوية في هذا المجال، ولما كانت هناك مهارات تدريسية أساسية وأخرى فرعية عديدة تنبثق منها فقد تم الاقتصار على ثلاثة محاور تتمثل في:

- المحور الأول: مهارات تخطيط الدرس (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم).
- المحور الثاني: مهارات التدريس (التهيئة، عرض الدرس، التقويم).
- المحور الثالث: المشاركة في الأنشطة المدرسية.

٣- صياغة عبارات البطاقة:

تم صياغة عبارات البطاقة في صورة إجرائية واضحة يسهل ملاحظتها. كما تم صياغتها في شكل عبارات قصيرة تخاطب المفرد في زمن المضارع، ولا تحتمل أكثر من معنى، كما تم تحديد خمسة مستويات متدرجة للأداء، وذلك حتى يمكن الحكم على أداء كل معلم في ضوء الدرجة التي يحصل عليها طبقاً لمستويات الأداء المحددة سلفاً. كما عرضها على مجموعة من المحكمين الذين أجروا عليه بعض التعديلات واقتراح تقسيم المحور الأول والثاني إلى أبعاد يتم قياس أداء المعلمين في كل بعد منها بدقة من خلال التقدير الكمي.

ب- حساب ثبات البطاقة:

حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة الاتفاق، فإذا كان عدد مرات الاتفاق أقل من ٧٠% فهذا يعبر عن انخفاض ثبات بطاقة الملاحظة، أما إذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥% فأكثر فهذا يدل على ارتفاع نسبة الثبات (Cooper, 1978, J. P.3). وقد قام اثنان من المعلمين ذوي الخبرة بتطبيق البطاقة - بعد أن قام الباحث بشرح البطاقة لهما وكيفية استخدامها - حيث استخدم أسلوب اتفاق الملاحظين لحساب ثبات البطاقة، وقد تم

(١) بواسطة معلم اللغة العربية وآخر زميل له بنفس عدد سنوات الخبرة والمؤهل.

معالجة النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة الملاحظة المزدوجة باستخدام معادلة كوبر
لحساب مرات الاتفاق
والاختلاف كما يلي:

100 X

= نسبة الاتفاق

+

وقد بلغت نسبة الاتفاق للبطاقة بمحاورها، ٨٧% مما يشير إلى ثبات البطاقة
وصلاحياتها وتم اعدادها في صورتها النهائية تمهيداً للتطبيق الميداني.
صدق بطاقة الملاحظة

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة استخدم الباحث صدق المحتوى وذلك بعرضها
على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وقام الباحث بتعديل
بعض البنود وفق آراء وملاحظات المحكمين

٤- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

تم تجريب بطاقة الملاحظة على عينة من معلمي اللغة العربية بمدينة "بريدة"
بمنطقة القصيم، وعددهم (١٠) معلمين بالمرحلة المتوسطة.

عرض نتائج البحث:

للتحقق من صحة فروض البحث تمت معالجة البيانات احصائياً وقد جاءت النتائج
على النحو التالي:

١. **التحقق من صحة الفرض الاول:** اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة
التدريس تحقق حد الكفاية بما لا يقل عن (٨٠%). وقد جاءت النتائج كما هو موضح
بالجدول رقم (٣).

(١) ملحق رقم (٢) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

جدول (٣) يوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاتجاهات معلمي اللغة العربية

نحو مهنة التدريس

المحور	العينة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أقل درجة	المدى
التوجه نحو تدريس اللغة العربية	٨١	٢٦,٤	%٦٦	٤	٣٦	١٧	١٩
بيئة العمل بالمدرسة	٨١	٢٥,١	%٦٢,٧٥	٣,٨	٣٥	١٤	٢١
أدوار المعلم المتوقعة منه	٨١	٣٠,٦	%٦٨	٥,٨	٤٤	١٦	٢٨
إجمالي المقياس	٨١	٨١,٤	%٦٥,١٢	١١,٨	١١٢	٤٧	٦٥

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وصول اتجاهات معلمي اللغة العربية إلى حد الكفاية، وبذلك يرفض الفرض الأول ويقبل الفرض البديل، حيث جاءت نتائج اتجاهات المعلمين نحو تدريس اللغة العربية دون حد الكفاية، وقد جاءت أعلى الاستجابات في المحور الخاص باتجاه المعلم نحو الأدوار المتوقعة منه حيث بلغ %٦٨، أما أدناها فقد جاء في المحور المتعلق باتجاه المعلم نحو بيئة العمل حيث بلغ %٦٢,٧٥، بينما تقاربت لدرجة التطابق استجابات المعلمين في المحور الخاص بالتوجه نحو تدريس اللغة العربية وإجمالي نتيجة المقياس، حيث جاءت الأولى %٦٦، والثانية %٦٥,١٢.

٢. **التحقق من صحة الفرض الثاني:** يحقق الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية حد الكفاية بما لا يقل عن (%٨٠)، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لأداء معلمي اللغة العربية

المحور	العينة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أقل درجة	المدى
مهارات تخطيط الدرس	٨١	٩٧,٣	%٦٩,٥	١٣,٣	١٢٦	٨١	٤٥
مهارات التدريس	٨١	١١٠,٤	%٧١	١٨,٢	١٤٧	٨٢	٦٥
المشاركة في الأنشطة المدرسية.	٨١	١٣,٨	%٤٢	٤,٥	٢٤	٧	١٧
بطاقة الملاحظة ككل	٨١	٢١٩,٦	٦٧,٦	٣١,٨	٢٩٠	١٧٩	١١١

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وصول أداء معلمي اللغة العربية لحد الكفاية، وبذلك يرفض الفرض الثاني ويقبل الفرض البديل، حيث جاءت نتائج الأداء متدنية خاصة في المحور الخاص بمشاركة المعين في الأنشطة المدرسية حيث بلغ ٤٢%، وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بباقي المحاور وإجمالي نتيجة بطاقة الملاحظة، حيث بلغ النسبة المئوية لمهارات التخطيط ٦٩,٥%، والنسبة المئوية لمهارات التدريس بلغت ٧١%، وهذا شيء طبيعي لأن هناك ارتباط بين تخطيط الدرس وتنفيذه، فالتخطيط الجيد للدرس يؤدي لتنفيذ جيد والعكس، بينما بلغت النسبة المئوية للبطاقة ككل ٦٧,٦%.

٣. **التحقق من صحة الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي اللغة العربية تُعزى لعدد سنوات خبرتهم. وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

جدول (٥) يوضح الفرق بين اتجاهات معلمي اللغة العربية وفقاً لسنوات خبرتهم

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	ت	الدلالة ٠,٠٥
نحو تدريس اللغة العربية	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٢٧	٤	٧٩	١,٤	٠,٧٩ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٢٥,٧	٤	٧٩	١,٤	
نحو بيئة العمل بالمدرسة	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٢٦	٤,٧	٧٩	١,٧	٠,٤٦ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٢٤	٤,٨	٧٩	١,٧	
نحو أدواره المتوقعة منه	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٣١,٣	٥,٦	٧٩	١,٢	٠,٧٣ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٣٠	٦,٢	٧٩	١,١	
إجمالي المقياس	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٨٣,٣	١١,١	٧٩	١,٧	٠,٥٩ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٧٩,١	١٢,٨	٧٩	١,٦	

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المجموعتين نحو مهنة التدريس، سواء من هم أقل من (٥) سنوات خبرة، أو من هم يمتلكون خبرة (٥) سنوات فأكثر سواء في النتيجة الإجمالية للمقياس أو في المحاور المختلفة، وبذلك نرفض الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي

اللغة العربية نحو المهنة بناء على سنوات الخبرة، ورغم ذلك نجد أن متوسط اتجاه المعلمين الذين يمتلكون مدة خبرة أقل من (٥) سنوات أعلى من المعلمين الذين تتراوح مدة خبراتهم بين (٥) سنوات فأكثر سواء في المحاور المختلفة للمقياس، أو في النتيجة الإجمالية له.

٤. **التحقق من صحة الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائية بين أداء معلمي اللغة العربية تُعزى لعدد سنوات خبراتهم. وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٦)، و(٧).

جدول (٦) يوضح الفرق بين أداء معلمي اللغة العربية وفقاً لسنوات خبرتهم

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ج	ت	الدلالة ٠,٠٥
مهارات تخطيط الدرس	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٩٨,١	١٤,٢	٧٩	٠,٦٧	٠,٢٥ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٩٦,١	١٢	٧٩	٠,٦٨	
مهارات التدريس	أقل من ٥ سنوات	٤٧	١١١,٣	١٩	٧٩	٠,٥٠	٠,٤٣ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	١٠٩,٢	١٧,٣	٧٩	٠,٥١	
المشاركة في تنفيذ الأنشطة المدرسية	أقل من ٥ سنوات	٤٧	١٢,٩	٤,٣	٧٩	٠,٠٢	٠,٤٣ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	١٣,٨	٤,٧	٧٩	٠,٠٢	
إجمالي بطاقة الملاحظة	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٢٢١,١	٣٣,٨	٧٩	٠,٤٩	٠,٢٢ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٢١٧,٦	٢٩,٣	٧٩	٠,٥٠	

جدول (٧) يوضح الفرق بين أداء معلمي اللغة العربية وفقاً لسنوات خبرتهم في

الأبعاد المختلفة للأداء التدريسي

أبعاد الأداء التدريسي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	ت	الدلالة ٠,٠٥
مهارات تخطيط الدرس / الأهداف	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٢٠	٣,٢	٧٩	١,١	٠,٨ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	١٩	٣,٢	٧٩	١,١	
المحتوى	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٢٢	٤,٦	٧٩	٠,٩٦	٠,٧ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٢١	٤,٣	٧٩	٠,٩٦	
استراتيجيات التدريس	أقل من ٥ سنوات	٤٧	١٨,٦	٤,١	٧٩	٠,٢٠	٠,٣ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	١٨,٤	٣,٩	٧٩	٠,٢١	
الوسائل والأنشطة	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٢٨,١	٤,٨	٧٩	٠,٠٥	٠,٤ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٢٨,٢	٤,٤	٧٩	٠,٠٦	
التقويم	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٩,٣	٢,٥	٧٩	٠,١١	٠,٩ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٩,٤	٢,٦	٧٩	٠,١١	
مهارات التدريس التهيئة	أقل من ٥ سنوات	٤٧	١٤,٥	٢,٩	٧٩	٠,١٣	٠,٤٣ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	١٤,٦	٢,٦	٧٩	٠,١٤	
عرض الدرس	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٦٧	١٥,٦	٧٩	٠,٧٧	٠,٠٤ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٦٤,٥	١٢,٥	٧٩	٠,٧٩	
التقويم	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٣٢	٤,٩	٧٩	١	٠,٢ غير دال
	٥ سنوات فأكثر	٣٤	٣٠,٧	٥,٢	٧٩	١	

يتضح من الجدول رقم (٦) ورقم (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعتين التدريسي سواء من هم أقل من (٥) سنوات خبرة، أو من هم يمتلكون خبرة (٥) سنوات فأكثر سواء في النتيجة الإجمالية لبطاقة الملاحظة أو في المحاور وأبعادها المختلفة، وبذلك نرفض الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين أداء معلمي اللغة العربية التدريسي بناء على سنوات الخبرة، ورغم ذلك نجد أن متوسط أداء المعلمين الذين يمتلكون مدة خبرة أقل من (٥) سنوات أعلى من المعلمين الذين تتراوح مدة خبراتهم بين (٥) سنوات فأكثر سواء في المحاور المختلفة لبطاقة الملاحظة، أو في النتيجة الإجمالية لها، فيما عدا المحور الخاص بالمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة، فالمتوسط يكاد يتطابق بين المجموعتين، حيث بلغ (١٢,٩)، (١٢,٨) للمجموعتين على الترتيب، بينما كان الفرق دالاً إحصائياً بين المجموعتين، وذلك لصالح مجموعة المعلمين الذين هم أقل من (٥) سنوات خبرة، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٤)، ويمكن إرجاع ذلك إلى الحماس الذي يتميز به أداء المعلمين في الخمس سنوات الأولى من حياته المهنية نظراً لحدثة الجرعة الأكاديمية والمهنية التي حصل عليها في مرحلة الإعداد الجامعي.

٥. **التحقق من صحة الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي. وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٨)

جدول (٨) معامل ارتباط بين اتجاهات معلمي اللغة العربية وأدائهم التدريسي

العلاقة الارتباطية	بطاقة الملاحظة (أداء معلمي اللغة العربية)
مقياس الاتجاهات (اتجاهات معلمي اللغة العربية)	٠,٦٥** (دال عن مستوى ٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي عند مستوى (٠,٠١) وبذلك نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي.

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

ما توصلت إليه نتائج التحليلات الإحصائية لفروض البحث على الدرجة الكلية للمقياس من عدم وجود دلالة في اغلب الفروض وهو ما بينته جداول النتائج السابقة، فإن هذه النتائج تختلف مع ما توصلت إليه بعض الدراسات وتتفق مع البعض الآخر. وتكشف تلك النتائج أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس محدودة وتقل عن حد الكفاية، الأمر الذي انعكس سلباً على أدائهم التدريسي بشكل عام، حيث أشارت النتائج إلى:

١. اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس:

أشارت النتائج إلى عدم وصول اتجاهات معلمي اللغة العربية تجاه مهنة التدريس إلى حد الكفاية (٨٠%)، سواء بالنسبة للمقياس ككل، أو بالنسبة لكل محور من المحاور، فقد كان الاتجاه غير إيجابي من جانب المعلمين، لم يختلف في ذلك المعلمين الذين يمتلكون خبرة (٥) سنوات فأكثر عن المعلمين الذين يمتلكون خبرة أقل من (٥) سنوات، وقد كان أكثر المحاور في الاتجاه غير الإيجابي من جانب المعلمين، هو الاتجاه نحو بيئة العمل والتعاون معها، ويمكن تفسير ذلك بالتطور الحادث في المجتمع السعودي وارتفاع مستوى الطموحات للأفراد والمجتمع ككل، الأمر الذي جعل العمل في مهنة التدريس بالنسبة للبعض أقل من مستوى طموحاتهم المادية، خاصة مع توافر أعمال يمكن أن تتيح راتب مادي أعلى مع مجهود أقل، هذا إلى جانب ارتباط أعداد منهم بأعمال (خاصة) أخرى إلى جانب مهنة التدريس، ويعتبر مهنة التدريس وسيلة للحصول على معاش التقاعد بمجرد وصوله للسن الذي يستحق فيه هذا المعاش، وهذا ما أكدته دراسات في بيئات مشابهة، مثل دراسة إبراهيم، عبد الرحمن السيد وعبد الحميد، محمد جمال الدين، (١٩٩٥)، ودراسة نعامة، سليم، والشيزاوي، عبد الغفار، وأبوزيد، فاروق، (٢٠٠٨).

إن النتائج السابقة تكشف عن أن اتجاهات معلمى اللغة العربية منخفضة رغم انها قد تكون عالية أثناء التحاقهم بكلية التربية وسرعان ما تبدأ هذه الاتجاهات بالتراجع كلما زادت السنوات الدراسية، وهو ما أكدته نتائج عدد من الدراسات السابقة ، كما بينت إحدى الدراسات ان العزوف عن مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية قد يرجع الى ضعف رغبة الملتحقين بالكلية من خلال عدم وجود رغبة قوية للالتحاق بالكلية، وبالتالي قد يؤثر على المهنة إذا ما اجبروا على الالتحاق بالكلية دون الأخذ بالاعتبار رغباتهم الأولى. (الطاهر، مهدي، ١٩٩١).

٢. العلاقة بين اتجاه معلمي اللغة العربية وأدائهم التدريسي:

أشارت النتائج إلى عدم وصول أداء معلمي اللغة العربية إلى حد الكفاية (٨٠%)، سواء بالنسبة للبطاقة ككل أو بالنسبة لكل محور من محاور البطاقة على حدة. لم يختلف في تلك النتائج معلمي اللغة العربية الذين يمتلكون خبرة أقل من (٥) سنوات، أو الذين يمتلكون خبرة (٥) سنوات فأكثر، ويمكن إرجاع ذلك التديني في أداء معلمي اللغة العربية إلى تفاعل عوامل متعددة، كالإعداد المهني والأكاديمي ومناخ العمل، واتجاه المعلم نحو مهنته، حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين اتجاه معلمي اللغة العربية نحو مهنتهم وأدائهم التدريسي، فكما كان اتجاه المعلمين نحو مهنة تدريس اللغة العربية غير إيجابي، فإن أدائهم التدريسي جاء دون مستوى الكفاية أيضاً، وهذا ما أكدته دراسات عديدة مثل: دراسة شوقي، حسنين (١٩٩٤)، ودراسة إبراهيم، عبد الرحمن، وعبد الحميد، محمد (١٩٩٥)، ودراسة واجنر وهيل (Wagner & Hill, 1996)، ودراسة Linda, Lumsen, 1998، ودراسة نخلة، ناجي (٢٠٠١)، ودراسة جونس Jones, 2001، ودراسة نعامة، سليم، والشيزاوي، عبد الغفار، وأبو زيد، فاروق (٢٠٠٨). ان هذه النتائج تتطلب إعادة النظر في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من خلال التخطيط بشكل هادف ومستمر لتقديم المعايير

العالمية بصورة مناسبة للواقع في المملكة والعمل على الترابط الأكاديمي والتواصل ما بين المؤسسات العلمية كالجامعات وغيرها.

توصيات البحث:

بناء على نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة مراجعة وتحسين النظم الإدارية المتعلقة باختيار وتعيين معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة بالمملكة لضمان اختيار أفضل العناصر وأكثرها رغبة في العمل والاستمرار والتطوير فيه خلال فترة خدمتهم كمعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.
- ٢- عقد ورش عمل لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تطبيق النظريات الأكاديمية والتربوية والسيكولوجية.
- ٣- تحديد فلسفة وأهداف إعداد معلم المستقبل، وإعادة النظر في الإجراءات التنفيذية لإعداد المعلم، مع الاهتمام بربط كليات إعداد المعلم بالمجتمع.
- ٤- حث الطلاب المعلمين على التعامل والتفاعل مع تكنولوجيا الحاضر والمستقبل.
- ٥- توفير التمويل المالي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة في مواجهة العولمة.
- ٦- ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة لمعلمي اللغة العربية من خلال التدريب المستمر على مستحدثات العملية التعليمية من مناهج، وطرق تدريس، وتقنيات تعليمية، وإدخال تجديدات وتحسينات وفق التوجهات العالمية في التدريب.
- ٧- ضرورة تبني ودعم المعايير العالمية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية، وبرامج تدريبهم لمحتوى علمي متعلق بالأدوار المتوقعة منه في المدرسة، حتى يكون على استعداد لها ولا يفاجئ بما يقابله في الميدان من تكاليفات وأعباء متعلقة بالعمل.

٨- تحسين ظروف العمل بالمدارس وخلق جو من الألفة بين المعلمين وبعضهم والبعض، وبينهم وبين الجهاز الإداري بالمدرسة وبين المعلمين وجهاز الإشراف بالإدارات التعليمية، وذلك على أساس أن العلاقة بينهم هي علاقة تعاون وليست علاقة مراقبة وتفتيش وإصدار قرارات من طرف، وتنفيذها من الطرف الآخر دون مناقشة أو مساءلة عن جدوى تلك القرارات.

٩- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع وتحفيز معلمي اللغة العربية، ووضع النظم المنظمة لتقديم تلك الحوافز لتعزيز الأداء والتشجيع على العمل ورفع الروح المعنوية لدى المعلمين.

١٠- العمل على تحسن صورة ومكانة جميع المعلمين في المجتمع وفي وسائل الإعلام بما يرفع مكانته الاجتماعية في مؤسسات ومنظمات المجتمع المختلفة.

١١- تأكيد مكانة اللغة العربية وأهمية تعليمها وتعلمها، وأن تعليمها وتعلمها واجب ديني في المقام الأول فهي لغة القرآن الكريم، ومن ثم لا بد أن يحظى من يقوم على تعليمها بمكانة متميزة في المجتمع.

تخفيف الأعباء الإشرافية والإدارية، وتقليل التكاليف التي قد توكل لمعلمي اللغة العربية بوصفها جزء من عملهم حتى لا يشعروا أن مهنة تدريس اللغة العربية عبء على كاهلهم فيتمنون التخلص منه في أقرب فرصة ممكنة، كما يجعلهم يؤدون عملهم دون إجادة.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء بحوث أخرى في هذا المجال لاستكمال ما بدأه هذا البحث

ومنها:

- ١- التعرف على اتجاهات طلاب كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، للتعرف على مدى اختلاف في بعض خطط الاعداد المختلفة على اتجاهات الملتحقين بها نحو مهنة التدريس.
- ٢- كشف العلاقة بين اتجاهات معلمات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية وأدائهن التدريسي في المراحل (الابتدائية- المتوسطة- الثانوية).
- ٣- تحديد أسباب ضعف الاتجاه لدى معلمى التخصصات الأدبية والعلمية باختلاف المراحل الدراسية التى يعملون بها.
- ٤- تعرف أثر الارتياح المهني لمعلمي ومعلمات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية على طموحهم المهني والوظيفي.
- ٥- كشف العلاقة بين اتجاه معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية و الأداء اللغوي لتلاميذهم (الأداء الشفوي / التحريري).

* * *

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الرحمن السيد، وعبد الحميد، محمد جمال الدين، (١٩٩٥)، محددات المناخ المدرسي الجيد بالمدرسة القطرية وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي للمعلمين وإنتاجية المدرسة، حولية كلية التربية، جامعة قطر، عدد (١٢)، قطر، كلية التربية، جامعة قطر.
- إبراهيم، خيرى على، (١٩٩٠)، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الأشول، عادل أحمد، (١٩٨٧)، موسوعة التربية الخاصة، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- الجسار، سلوى والتمار، جاسم (٢٠٠٤)، **واقع** برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، ٥: ٦٥ - ١٠٢.
- الخليلى، خليل يوسف: (٢٠٠٩)، الدور المتغير للمعلم في ضوء مستحدثات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة العلوم، السنة ٣٨، عدد ١٧١.
- الطاهر، مهدى أحمد، (١٩٩١)، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.
- العايد، عبد الله حسين، (٢٠٠٦)، تشخيص مظاهر الضعف في مهارة تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبناء برنامج لعلاج الضعف منها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.
- الغريب، رمزية، (١٩٨١)، التقويم والقياس التربوي والنفسي، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمال، على أحمد: (٢٠٠٣) **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب.
- الكندري، جاسم وفرج، هانى (٢٠٠١)، الترخيص لممارسة مهنة التعليم : رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٥ (٥٨) : ١٣ - ٥٤.

- اليونسكو، شبكة المدارس المنتشبة: (٢٠٠١) مقومات المعلم الناجح.. أطفال ييوحون بما يدور في خلداهم. مجلة التربية والتعليم، القاهرة، عدد ٢٢.
- بلاسي، محمد السيد على: (٢٠٠٩) نحو النهوض باللغة العربية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، السنة ٣٨، عدد ١٧١.
- جابر، جابر عبد الحميد، (١٩٩٧)، التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، مؤتمر تربية الغد في عالما العربي، العين، كلية التربية، جامعة الإمارات.
- حجاج، عبد الفتاح أحمد، (١٩٩٧)، رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مؤتمر تربية الغد في العالم العربي " رؤى وتطلعات"، ج١، القاهرة.
- حوטר، صلاح، وإسماعيل، محمد: (١٩٨٤) موازنة بين طريقتي ترسيون وليكرت في قياس الاتجاه نحو العمل في الريف، مجلة دراسات وبحوث، مجلد ٧، عدد ٣، جامعة حلوان.
- داود، عزيز حنا، وحسين، تحسين علي: (١٩٩٠) علم تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- زيتون، كمال عبد الحميد، (٢٠٠٤)، تدريس العلوم للفهم : رؤية بنائية. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٤)، علم النفس الاجتماعي، ط ٥، القاهرة، عالم الكتب.
- زين الدين، مضمودي (١٩٩٩)، عوامل التكوين وعلاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس من خلال دراسة تتبعية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٦: ٢١٨ - ٢٦٠.
- سعيد، ردمان محمد، (٢٠٠٤)، تطوير برنامج إعداد المعلم بجامعة صنعاء في ضوء المعايير العالمية " تصور مقترح"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، جامعة صنعاء، ١ (١): ٦ - ١٩.
- سليمان، عرفات عبد العزيز، (٢٠٠٠)، الاتجاهات التربوية المعاصرة، رؤية في شئون التربية وأوضاع التعليم، ط ٤، القاهرة، الأنجلو المصرية.

- شوقي، حسنين: (١٩٩٤) دراسة تقييمية للمهارات التدريسية لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ٤٥.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد: (١٩٩٠) دراسات في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فولان، ميخائيل، هار جريفز، أندي: (١٩٩٩) النمو المهني للمعلم والتغيير التربوي، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- قناوي، شاكر عبد العظيم، صلاح، سمير يونس: (٢٠٠٠) الأدوار اللغوية المستقبلية لمعلم اللغة العربية ومدى إدراكه وممارسته لها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- كنعان، أحمد علي، (٢٠٠١)، التربية العملية: دليل المشرف والطالب، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- متولي، نبيل عبد الخالق، والعجمي، محمد عبد السلام، وبنجر، آمنة أرشد: (٢٠٠٣) المدخل في أصول التربية، الرياض، مكتبة الرشد.
- متولي، ناريمان إسماعيل، (١٩٩٧)، تكنولوجيا النص التكويني (الهيبرتكست)، مؤتمر تربية الغد في عالما العربي، العين، كلية التربية، جامعة الإمارات.
- مرسي، محمد منير، (١٩٩٣)، فلسفة التربية، القاهرة عالم الكتب.
- مناصرة، يوسف عثمان، (٢٠٠٧)، تقييم محتوى تعليم المفردات في كتب اللغة العربية المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، مجلة القراءة والمعرفة.
- نافع، سعيد عبده، (٢٠٠٦)، نحو رؤية مستقبلية لإعداد المعلم وتدريبه، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل شبه الإقليمية حول إعداد المعلم وتدريبه، اليونسكو، القاهرة، ٢٧ - ٢٩ نوفمبر.
- نخلة، ناجي شنودة، (٢٠٠١)، المناخ المدرسي وعلاقته بالنمو المهني لمعلم المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية، مجلة التربية والتعلم، القاهرة، عدد ٢٢، يناير.



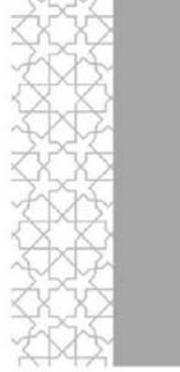
- نصر. حمدان علي، (٢٠٠٣). الموازنة بين تدريس القراءة الصفين الرابع والسابع من المرحلة الأساسية في الأردن وبين نموذج تعليمي مقترح مطور، مجلة جامعة الملك سعود، ١٦ (١) ١٨٩-٢٢٤.
- نعام، سليم محمد، (١٩٩١)، مشكلات العمل والإنتاج في المؤسسة الصناعية، دمشق، مطبعة عكرمة.
- نعام، سليم محمد، الشيزاوي، عبد الغفار محمد، أبوزيد، فاروق خليفة: (٢٠٠٨) الارتياح المهني وعلاقته بدوافع المهنة وأثرهما في الأداء لدى معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان، المجلة العمانية للعلوم التطبيقية، (عدد خاص) صفر- ربيع الأول ١٤٢٩هـ.
- نعيم، بدر، (٢٠٠٠)، محاضرات وظيفية في طرق تدريس اللغة العربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- يرح، توفيق، (١٤٣٠هـ)، مشروع علمي لإنقاذ لغتنا العربية من الضياع، منبر الإسلام، وزارة الأوقاف المصرية، ربيع الأول، القاهرة.

ثانياً-المراجع الأجنبية والروابط الالكترونية:

- Cooper.J:(1978) Speslping Competed.The Journal Of Teacher Education . Vol.42.
- Dolan.J.:(1995) Case Studies Of Factors Affecting Change In Instructional Practice.The Supervisor's Role and Environmental Influences On Staff Development (Cooperative Learning).Diss. Abst. Inter.Vol.57-05A.Fordham University.
- Harden.R& Crosby.J.:(2000) The Good Teacher Is More Than A lecturer – The Twelve Role Of The Teacher.Amee Guide.No.2.www.ingentaconnct.Com./content/apl/come/2000.
- Jones.T:(2001)An initial Exploration Into Time of Change: Teacher Perceptions Of Their Professional In The New Millennium.ED.No.470626.

- 
- Lumsen.L:(1998)Influences Of Work Place Conditions On Teachers Job Satisfaction.No.EJ598250.
 - Mccornick.E& Ilge.D.:(1985) Industrial and Organizational Psychology. New Jersey.Prentice Hall.
 - Neff.N..S. & Vaughan.C. (1995) Improving Reading Comprehension at the First Grade Level. Submitted Partial Fulfillment of the Requirements for the degree of Master's of Arts in Teaching and leadership. Saint Xavier University & IRI/Skylight Field-Based. Master's.
 - NBPTS : National Board for Professional Teaching Standards : (1985). The Five Core Proposition. Retrieved 15 / 3 / 2008 from :
 - http://www.nbpts.org/the_standards/the_five_core_proposition.htm
 - Vagner,N&Marie Hill:(1996)Linking Teacher Evaluation Professional Growth and Motivation ; Multiple Site Case Study.Paper Presented At the Annual Meeting Of The Southern Regional Council On Educational Administration.U.S.A .Tennessee.
 - Wheeler,S:(2001) Information and Communication Technologies and The Changing role Of the Teacher .Journal Of Educational Media .Vol.26.No.1.
 - <http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/269246>

* * *

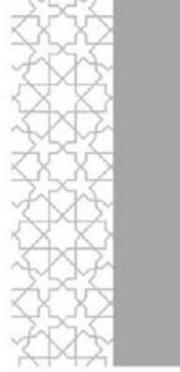


- Nafea, S.A. (2006). Towards a Future Outlook on Teacher Preparation and training. Work paper submitted to the semi-regional workshop on Teacher Education and Training. UNESCO, Cairo, 27-29 November.
- Nakhlah, N.S. (2001). Education Environment and its Relation to Career Development of Elementary Level Teachers, Analytical Study. Education magazine. Cairo, No. 22, January.
- Nasr, H.A. (2003). Balancing between 4th and 7th Grade Reading in the Basic Level in Jordan, and a Proposal for Development of an Education Model. King Saud University Magazine, 16(1) 189-234.
- Naamah, S.M. (1991). Problems of Work and Production in the Industrial Organization. Damascus, Ikrimah Press.
- Naamah, S.M., Al-Shizawi, A.M., Abouzaid, F.K. (2008). Job Satisfaction and its Relation to Professional Motivation, and their Effect on Performance of Arabic Language Teachers in Oman. Oman Applied Sciences Magazine, Special Edition, Safar-Rabi Awal 1429H.
- Naeem, B. (2000). Functional Lectures on Arabic Language Teaching Methodology. Academic Curricula and Teaching Methods Department. College of Education, Zaqaziq University.
- Yaraj, T. (1430H). Science Project for Saving our Arabic Language. Minbar Al-Islam. Egyptian Ministry of Endowments, Rabi Awal, Cairo.

* * *

Concept. Sanaa University Magazine for Educational Psychology, 1(1):6-19.

- Sulaiman, A.A. (2000). Modern Education Trends, an Overview of Education Affairs and Conditions. 4th Ed., Cairo, Anglo-Egyptian.
- Shawqi, H. (1994). Assessment Study of the Instructional Skills of Arabic Language Female Teachers in the Secondary Level, Azhariya. College of Education Magazine, Azhar University, No. 45.
- Isawai, A.M. (1990). Studies in Social Psychology. Alexandria, Dar Al-Maarifa Al-Jami'yah.
- Folan, M., Hargraves, A. (1999). Teacher's Career Development and Educational Change. Cairo, National Center for Educational Research and Development.
- Qanawi, S.A., Salah, S.Y. (2000). Future Linguistic Roles of the Arabic Language Teacher and his Understanding and Practice of those Roles in Light of Certain Variables. Education Curricula and Methodology Magazine, Cairo, Egyptian Association for Education Curricula and Methodology.
- Kenaan, A.A. (2001). Practical Education: Guide for the Supervisor and the Student. Damascus. Damascus University Press.
- Mitwalli, N.A., Al-Ajami, M.A., Banjar, A.A. (2003). Introduction to Pedagogy. Riyadh, Alrashad Bookshop.
- Mitwalli, N.I. (1997). Hypertext Technology. Tomorrow's Education in our Arab World Conference. Al-Ain, College of Education, Emirates University.
- Morsi, M.M. (1993). Education Philosophy, Cairo, Book World.
- Manasra, Y.O. (2007). Evaluation of Vocabulary Education Content in Basic Level Arabic Language Books in Jordan. Reading and Knowledge Magazine.



- Al-Kandari, J., Faraj, H. (2001). License to Practice the Education profession: Futuristic View of the Development of the Level of the Arab Educator. Education Magazine, University of Kuwait, 15 (58): 13-54.
- UNESCO. Associated Schools Project Network (2001). Characteristics of the Successful Teacher.. Students expressing their minds. Education Magazine, Cairo, No. 22.
- Plassi, M.A.A. (2009). Towards Developing the Arabic Language. Education Magazine, Qatar National Committee for Education, Culture and Sciences, Year 38, No. 171.
- Jaber, J.A. (1997). Education and the Challenges of the 21st Century. Tomorrow's Education in our Arab World Conference. Al-Ain, College of Education, Emirates University.
- Hajjaj, A.A. (1997). Outlook on the Preparation of the Arab Teacher in light of 21st Century Challenges. Tomorrow's Education in the Arab World Conference "Views and Outlooks". Part 1, Cairo.
- Hawtar, S. and Ismail, M. (1984). Balancing between Thurstone and Likert Scales in Measuring the Drive toward Working in Rural Areas. Study and Research Magazine, Vol. 7, No. 3, Helwan University.
- Dawood, A.H., Hussein, T.A. (1990). Science of Change of Psychological and Social Trends. Cairo, Anglo-Egyptian.
- Zeitoun, K.A. (2004). Teaching Sciences for Compression: Structural View. 2nd Ed., Cairo, Book World.
- Zahran, H.A. (1984). Social Psychology. 5th Ed., Cairo, Book World.
- Zeinuddin, M. (1999). Elements of formation and their Relationship with the Drives of Higher Education Students towards the Teaching Profession, a Follow up Study. College of Education Magazine, Emirates University, 16:218-260.
- Saeed, R.M. (2004). Development of Teacher Preparation Program at University of Sana'a in View of International Standards – Proposed

List of References:

- Ibrahim, A.S., Abdulhamed, M.J (1995). Determinants of a Good Academic Environment in the Qatari School and their Relationship with Teachers' Job Satisfaction and School Productivity. College of Education Annual Publication, Qatar University, No. 12, College of Education, Qatar University.
- Ibrahim, K.A. (1990). Social Materials in Education Curricula between Theory and Application. Alexandria, Dar Al-Maarifa Al-Jamiy'ah.
- Al-Ashwal, A.A. (1987). Special Education Encyclopedia. Cairo: Anglo-Egyptian.
- Al-Jassar, S., Al-Tammar, J. (2004). Reality of the Practical Education Program at Kuwait University College of Education from the Perspective of the Learner, Educational Sciences Magazine, Qatar University, 5:65-102.
- Al-Khalili, K.Y. (2009). The Changing Role of the Teacher in light of 21st Century Developments. Education Magazine, Qatar National Committee for Education, Culture and Sciences, Year 38, No. 171.
- Al-Tahir, M.A. (1991). Drive towards the Teaching Profession and its Relationship with certain Academic Variables for College of Education students. Unpublished Master Thesis, Riyadh, King Saud University.
- Al-Ayed, A.H. (2006). Diagnosis of Weaknesses in Word Recognition skills in third Grade Students, and the Development of a Program to Remedy Weaknesses. Unpublished Doctoral Thesis, Riyadh, King Saud University.
- Al-Gharib, R. (1981). Educational and Psychological Evaluation and Appraisal. Cairo, Anglo-Egyptian.
- Al-Laqani, A.H., Al-Jamal, A.A. (2003). Dictionary of Education Terms Defined in Academic Curricula and Methodology. 3rd Edition. Cairo, Book World.

The Relationships between the Approaches of Teachers of Arabic in Intermediate Schools towards the Teaching Profession and Their Teaching Performance in Al-Qasseem Region

Dr. Mohammed Abdul-Aziz Al-Rabee

Associate Professor of Curricula and Teaching Methodologies,
Faculty of Education, Al-Qasseem University

Abstract:

Previous studies emphasized the importance of positive approaches among teachers to ensure they optimally carry out their roles and tasks. The present research aimed to investigate the relationships between the approaches of intermediate schools Arabic teachers towards the teaching profession and their teaching performance in Al-Qasseem region. The researcher conducted a survey study on a number of teachers of Arabic in Al-Qasseem region to initially identify their approaches towards teaching.

The results of the study showed that the teachers were not satisfied with their roles and they were not keenly interested in teaching as a profession. Furthermore, they did not try hard to develop and improve themselves for a better status nor did they try to update their knowledge about teaching. This reflects *per se* the real problems. The issue that the study tried to investigate was the dire need to investigate the relationships between the approaches of the teachers of Arabic in intermediate schools towards the teaching profession and their teaching performance levels through finding an answer to the following research question: What is the relationship between the teachers of Arabic in intermediate schools and their teaching performance in Al-Qasseem region?

The researcher designed a measure for the approaches of the teachers of Arabic in teaching and applied a note card especially made for the approaches of the teachers of Arabic and their teaching performance levels. The study results showed that the approaches of the teachers of Arabic towards teaching did not live up to the required level (80%). As for the note card, the results of the study showed that the teaching performance of the teachers of Arabic did not reach the required level (80%). The study ends with several recommendations.